

## الباب الثاني

### استراتيجية أوجد الخطأ (Find the Fib) في ترقية مهارة القراءة اللغة العربية

#### أ. مهارة قراءة اللغة العربية

#### ١. تعريف مهارة القراءة

المهارات مشتقة من كلمة مهر-مهمر-مهرا ومهورا-ومهارا-ومهارة الشيء وفيه وبه يقال مهر في العلم.<sup>٢٢</sup> عرفت المهارات بأنها السرعة ولدقة والإجادة في عمل من الأعمال، فعتها يقوم شخص بإلقاء محاضرة مراعيًا النطق الجيد للألفاظ وضبط التراكب اللغوية ومراعاة أماكن الوصل والفصل المستخدمة الصوت المعبر عما يقول.<sup>٢٣</sup> ويرى جيروم برونر Brunei J.S المهارات هي الطلب إلى المتعلم أن يبني تراكيبه اللغوية على أساس القواعد النحوية المستدكرة، والتوقع منه أن يضع المعرفة النظرية والتطبيق بصورة مباشرة.<sup>٢٤</sup>

وتتنوع المهارات اللغوية إلى أربع مهارات رئيسية هي :

- (١) مهارة الإستماع
- (٢) مهارة الكلام
- (٣) مهارة القراءة
- (٤) مهارة الكتابة.<sup>٢٥</sup>

القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد، وهي وسيلة التعليم وأداته في الدرس والتحصيل، وشغل أوقات الفراغ. والقراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية والمعاني مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة

<sup>٢٢</sup> لويس معلوف، معجم النجد، دار المشرف، بيروت، ص. ٧٧٧.

<sup>٢٣</sup> ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الغالي،

الرياض، ص. ٥١.

<sup>٢٤</sup> محمد أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، دمشق، جامعة دمشق، ١٤١٦، ص. ٢٦٧.

<sup>٢٥</sup> ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله، المرجع السابق، ص. ٥١.

معقدة إلى درجة كبيرة. والقراءة بهذا المعنى تشمل الإستجابات الداخلية لما هو مكتوب، كما تشمل العمليات العقلية المختلفة التي تستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها بغية تفسير المعاني والربط والإستنتاج والنقد والحكم على يقراء.<sup>٢٦</sup>

تشير الكتابات في الأدب التربوي إلى أن مفهوم القراءة قد تطور من مفهوم يسير يقوم على أن القراءة عملية ميكانيكية آلية بسيطة إلى مفهوم معقد، يقوم على أساس أنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها. فعرفت القراءة بأنها عملية الحصول على المعنى من مطبوع من خلال استخدام القارئ اللغة بأكملها. وعرفت بأنها عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريقة عينية، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، والربط بينهما وبين الخبرة الشخصية.<sup>٢٧</sup>

وقال محمود على السمان القراءة هي عملية عقلية تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى معان ذهنية.<sup>٢٨</sup>

وقال عبد العليم إبراهيم أن القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، ويفهم من هذا عن عناصر القراءة ثلاثة، هي المعنى الذهن اللفظ الذي يؤديه والرموز الكتابية لدلولاتها الصوتية، حتى يتمكن القارئ من معرفة المعنى الذي يهدف إليه الكاتب.<sup>٢٩</sup>

القراءة هي مصدر أساسي للحصول على المعلومات، المعلومات أما أن نستقي من التجارب الشخصية أو من الحديث المباشرة مع الناس أو من القراءة. وبالقراءة يمكننا أن نصل الحاضر بالماضي والمستقبل.

بمعنى أوسع، لا تشاء القراءة إلى النشاط بالتلفظ والفهم معنى القراءة جيدا فقط، الذي ينشأ العناصر المعرفية والحركية النفسية، بل أكثر من ذلك فيما يتعلق

<sup>٢٦</sup> إبراهيم محمد عطا، طريقة تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٦، ص.

.١٠٥

<sup>٢٧</sup> محمود فندي العبد الله، أسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقليا، عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٧، ص.

.٧

<sup>٢٨</sup> محمود على السمان، المراجع السابق، ص. ١٢٣.

<sup>٢٩</sup> صلاح عبد الحميد العربي، تعليم اللغات الجديدة وتعليمها بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨١،

ص. ٩٩.

التعمق على محتوى القراءة. ولذلك القارئ الجيد هو القارئ أن يكون قادرا على التواصل بشكل جيد مع القراءة، وإنه يمكن السعيد والغضب والعجب والشوق والحزن وهلم جرا وفق المحتويات القراءة.<sup>30</sup>

## ٢. تعريف اللغة العربية

اللغة هي نظام الصوتي، رمزي، دلالي، تستخدمه الجماعة في التفكير والتعبير والاتصال.<sup>31</sup>

اللغة الفاظ يعبر بها كل قوم من مقاصدهم.<sup>32</sup> واللغة هي الواقع نشأ ونمى مع نشأت الإنسان بلغتهم، وبها يستطيعوا أن يعتبروا مقاصدهم واغراضهم وأن اللغة وظيفة كبيرة ودور هام في حياة الشعب والمجتمع. وأن اللغة بمهناها الواسع هي أداة التفاهم ووسيلة التعبير عما بالنفس بين طوائف المخلوقات. وهي وسيلة للتفكير والتعبير والاتصال والتواصل، وإلها تؤدي دورا مهما في عملية التعليم والتعلم، وتساعد على نقل التراث من جيل إلى جيل وتعمل على حفظه من الضياع.

أما اللغة العربية فهي جزء لا يتجزأ من الإسلام. ومن ثم، إن فكرة توطين اللغة العربية في أرض إندونيسيا التي تناديها ليست بدعوة لأن إندونيسيا أرض المسلمين حيث نسبة المسلمين فيه (تصل إلى ٨٧ ٪)، إذ هي أرض اللغة العربية لأن التعليم اللغة العربية في الأصل يحسن جميع تصرفات الإنسان التي تقوم بها من أجل النضال للبقاء وتحسين نوعية الحياة جساديا وروحيا. ولذلك أرى أن أهمية اللغة العربية في العالم الإسلامية هي أهمية كبرى لأنها لغة القرآن الكريم ولغة أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم.<sup>33</sup> وقال الله تعالى في القرآن الكريم (إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون)،<sup>34</sup> فأنزل الله القرآن الكريم على رسول الله صلى الله عليه وسلم

<sup>30</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, PT. Remaja Rosdakarya, Bandung, 2011, Hal. 43.

<sup>31</sup> على أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، دارالفكر العلابي، القاهرة، ٢٠٠٢، ص. ٢٣.

<sup>32</sup> الشيخ مصطفى الغلايين، *جامع الدروس العربية*، دار الفكر، بيروت، ٢٠٠٧، ص. ٧.

<sup>33</sup> شيخ جمال أحمد حسن، *اللغة العربية سهلة ومهمة، الندوة، والبحوث على مستوى الوطنى بجامعة والى سونجوا*

الإسلامية الحكومية سمارانج، سمارانج، في السبت ١٦ ديسمبر ٢٠٠٦.

<sup>34</sup> القرآن الكريم، يوسف : ٢.

باللغة العربية ليعجز الفصحاء والبلغاء. ومن هنا كانت أهمية اللغة العربية لأنها لغة الإسلام.

لقد أنشأ هذا بين اللغة العربية والإسلام صلات يعز حصرها ويصعب تعدادها. كما حصل هذا من تعلم اللغة العربية وتعليمها واجبين لا يسقطان عن صلى الله عليه وسلم. ومن واجبنا كمعلمي اللغة العربية أن نؤكد هذه الصلة ونقويها بحيث تثبت اللغة ما يتعلمه التلاميذ في حصص الدين، ويدعم الدين ما يتعلمونه في حصص اللغة يتأتى هذا عن طريق الاهتمام بتحقيق أهداف كل منهما في الوقت المخصص له، مع العناية بإبراز الروابط التي بينهما كلما سحت الفرصة.<sup>35</sup>

واللغة العربية هي لغة تسعة عشر عضوا من أعضاء الأمم المتحدة، وهي لغة عمل مقررة في وكالات متخصصة، مثل منظمة الأمم للتربية والعلوم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعية، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العملية الدولية، وهي كذلك لغة رسمية ولغة عمل في منظمة الوحدة الإفريقية.<sup>36</sup>

أن تعليم اللغة العربية هو ليس جهدا ينفرد به شخص أما آخر، إنه إعادة بناء الخبرة هذه نشاط يتطلب إسهام كل من المعلم والمتعلم أنه جهد مشترك وعمل من كامل يحتاج من كل منهما جهدا.<sup>37</sup>

وإن اللغة العربية في الحقيقة ليست خاصة بالعرب فحسب بل هي لغة علمية أيضا. والدليل على ذلك أن القرآن الكريم أنزله تعالى باللغة العربية للناس كافة وليس للعرب فحسب. من هذه المعريفات نعرف أن اللغة العربية بالنظر عن فائدتها هي آلة الإتصال والموصولة في الحياة اليومية.<sup>38</sup> وقال عمر ابن الخطاب رضى الله عنه " احرصوا على تعلم اللغة العربية فإنه جزء من دينكم ".<sup>39</sup>

<sup>35</sup> محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم التربية الإسلامية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٠، ص. ١١.

<sup>36</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعلم العربية لغير الناطقين بها منا هججه وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم

والثقافة، مصر، ١٩٨٩، ص. ٣٤.

<sup>37</sup> نفس المراجع، ص. ٣.

<sup>38</sup> Tayar Yusuf dan Saiful Anwar, *Metodologi Pengajaran agama dan Bahasa Arab*, Raja grafindo Persada, Jakarta, 1995, Hal. 187

<sup>39</sup> Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajaaraannya*, Pustaka Belajar, Yogyakarta, 2002, Hal. 7

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أحبوا العرب لثلاث، لأني عربي والقران عربي وكلام أهل الجنة عربي" (رواه العقيل والطبري والبيهقي).<sup>٤٠</sup>

وذلك دليل على أهمية تعليم وتعلم اللغة العربية ولا يستطيع المسلم أن يعرف دينه وعقيدته وشريعته معرفة صحيحة إلا بها، لأن مصدر الإسلام يكتب باللغة العربية، فينبغي على المسلمين أن يتعلموا هذه اللغة لأنها مفتاح العلوم و مفتاح الفقه وأن يعرفوها معرفة صحيحة.

فالتعليم والتعلم على اللغة العربية واجدتها ينتقل أثرها إلى غيرها من المواد الدراسية، لأنها وسيلة التفكير والفهم والتعبير، كما ينتقل أثره إلى اللغة الأخرى، ولهذا حينما مسئل أحدهم عن وسيلة التطور في اللغة قال: بتعليم اللغة الأجنبية. ولهذا ينبغي على مدرس اللغة العربية الحرص على اللغة العربية والاحادتها وتعليمها، وحرص بقية المدرسين على احادة تعلمها وتعليمها، فيشترك التلاميذ جميعا في حبها واكتسابها.<sup>٤١</sup>

وخلاصة القول أن اللغة تمتاز بخصائص متعددة منها: إنها لغة إنسانية خاصة بالإنسان تعبر عن مطالبه وتوصله بالآخرين، وهي مكتسبة يكتسبها الفرد من عائلته ومجتمعه.

## ب. أنواع القراءة

تنوع القراءة ثلاثة أنواع : القراءة الصامتة، القراءة الجهرية، والقراءة السمعية.

### (١) القراءة الصامتة

هي القراءة السريعة التي لا صوت فيها ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة، فهي عملية فكرية تقوم على التعريف البصرى للرموز الكتابية، ثم الإدراك العقلي لمدلولتها.<sup>٤٢</sup>

<sup>٤٠</sup> الآمام جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي، الجامع الصغير، شركة المعارف إندونيسيا، الجزء الأول، ص.

<sup>٤١</sup> محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية دارالمعارف، ، بيروت، ١٩٨٣، ص. ٢٢.

<sup>٤٢</sup> حسن سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلام، القاهرة: دار

المعارف، ١٩٨١، ص. ١٢٧.

(٢) القراءة الجهرية  
هي العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منتوقة  
واصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى.

(٣) القراءة السمعية  
هي عملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار لكامنة وراء ما يسمعه من  
الألفاظ والعبارات التي ينطبق بها القارئ قراءة جهرية أو المتحدث في موضوع  
ما أو المترجم لبعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة، وهي في تحقيق  
أهدافها تحتاج إلى حسن النصات، ومراعاة آداب افستماع من الغبد عن  
المقاطعة أو التشويش أو الانشغال عما يقال بالشواغل الخرجية أو نحو ذلك.  
وملاحظة نبرات الصوت النبعت، وطريقة الأداء اللفظي لما يقرأ.<sup>٤٣</sup>

## ٢. أهداف تعليم القراءة

الهدف العام يمكن أن يوضع في شكل الأهداف الجزئية التالية:

- أ. أن يتمكن الدراس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها اللغة العربية.
- ب. أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.
- ت. أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب.
- ث. أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة.
- ج. أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.
- ح. أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها.

<sup>٤٣</sup> نفس المرجع، ص. ١٣٢.

خ. أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة لفكرة الرئيسة.

د. أن يتعرف علامات الترقيم ووظيفة كل منها.

ذ. أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.

ر. أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية والإسلامية.<sup>٤٤</sup>

وأما الهدف الخاص من تعلم مهارة القراءة تقسيم على ثلاثة مستويات اللغة:

#### أ) مستوى المبتدئ

- ١) إدراك على رموز اللغة
- ٢) إدراك على كلمة وجملة
- ٣) الكشف على أفكار الرئيسة وكلمات الرئيسة
- ٤) سرد على محتوى القراءة القصيرة

#### ب) مستوى المتوسط

- ١) الكشف على أفكار الرئيسة والثانوية
- ٢) سرد على أشكال محتوى القراءة

#### ج) مستوى المتقدم

١. الكشف على أفكار الرئيسة والثانوية.
٢. تفسير على محتوى القراءة.
٣. جعل على أبواب القراءة.
٤. سرد على أشكال معنى القراءة.<sup>٤٥</sup>

<sup>٤٤</sup> محمود كامل الناقبة ورشدي أحمد طعيمة، المصدر السابق، ص. ١٥١ - ١٥٢.

ج. صعوبة قراءة اللغة العربية

وفي تعليم اللغة العربية غالبا ما يحدث صعوبة في القراءة اللغة العربية، منها:

- ١) الصوت أو النطق.
- ٢) بطيئة للقراءة. تنشأ صعوبة إلى الطلاب الذين يتأخرون في قراءة النص العربية جعلهم كالقراءة الحرف إلى الحرف أو المقطع الهجائي او الكلمة.
- ٣) القراءة الجهرية، فإنهم الذين اعتادوا على قراءة جهرية سيكون الصعب لقراءة صامتة. ما زال يظهرهم همس أو مع حركات الشفاه.
- ٤) تكرار الاتجاه المشاهدة، اي كثيرا ما تفعل التكرار في القراءة، الذي يجعل بطيئة في القراءة.
- ٥) المفردات. فإن عدد المفردات التي لا تسيطر ستبطئ الشخص في القراءة. وبالإضافة الى هذه المشاكل، وهناك العديد من العوامل التي تصبح مشكلة في تدريس القراءة التي تحدث الى الطلاب. وهذه العوامل يمكن ان يظهر فيما يلي:

عوامل	الصعوبة
العوامل اللغوية النطق	١. صعوبة التلفظ الكلمة جيدا ٢. صعوبة للقراءة بشدد الصوت سديدا ٣. صعوبة للقراءة بالفترة الكلمة بصحيحة ٤. صعوبة لوضع النبرة في الكلمة الأساسية
العوامل غير اللغوية الفصاحة	١. لا يستطيع ان يقرأ بوضوح ٢. التقاطع في القراءة ٣. التردد في القراءة

<sup>45</sup> Syaiful Mustofa. *Op. Cit*, hlm. 164.



## د. أنماط القراءة

أن وجود أهداف متنوعة للقراءة يبدي إلى وجود أنواع مختلفة من القراءة ومن هذه الأنواع القراءة وهي :

## (١) القراءة المكثفة

يقصد بالقراءة المكثفة تلك القراءة التي تستخدم كوسيلة لتعليم الكلمات الجديدة والتركيب الجديدة. ولذلك فإن المادة القرئية تكون أعلى قليلا من المستوى المتعلم. وتشكل هذه المادة العمود الفقري في برنامج تعليم اللغة. وكتاب مثل هذه القراءة يعتبر الكتاب الرئيسي في البرنامج، فينال هذه الكتاب معظم ساعات التدريس ومعظم اهتمام المعلم والمتعلم سواء في التعليم أو التقييم.

## (٢) القراءة التكميلية

تدعى هذه القراءة باسم القراءة التكميلية لأنها تقوم بتكميل دور القراءة المكثفة. وتدعى هذه القراءة باسم القراءة الموسعة أيضا. وتكون القراءة التكميلية غالبا على شكل قصص طويلة أو قصيرة. وغيتها الرئيسية إمتاع المتعلم وتعزيز ما تعلمه من كلمات وتراكيب في القراءة المكثفة.

## (٣) القراءة الصامتة

القراءة الصامتة قراءة تتم بالنظر فقط دون صوت أو همس أو تحريك الشفاهة بل حتى دون اهتزاز الحبال الصوتية في حنجرة القارئ. وهذا يعني أن الكلمات المكتوبة تتحول إلى معان في ذهن القارئ دون أن تمر بالمرحلة الصوتية. والغاية الرئيسية من القراءة الصامتة هي الإستيعاب الذي هو الهدف من معظم القراءة التي يقوم بها الناس. ذلك بأن قليلا من الناس فقط هم الذين يحتاجون إلى القراءة الجهرية كماهي الحال المهديعين والمقرؤون الذي لا بد أن يقوموا بالقراءة جهرا.

<sup>46</sup> Ibid, Hal.65-66.

## (٤) القراءة النموذجية

القراءة النموذجية قراءة يقوم بها المعلم لتكون نموذجاً يستمع إليه الطلاب ويقلدونه. وهي عادة تتبع القراءة الصامتة وأسئلة الاستيعاب كما أنها تسبق القراءة إلى يقوم بها الطلاب.<sup>٤٧</sup>

## ٥. طرق تدريس القراءة

القراءة في اللغة العربية تفرق أن تصير إثنان تعريفان بسيطة، وهو لفظ المكتوب وفهم المقروء. لفظ المكتوب هو تلفظ الرموز الذي يقرأ أن يتناسب بالفوائد الغالب. وفهم المقروء هو تفهم الشيء الذي يقرأ. هذا الأبعاد يشتمل عملية العقل المجمع، مثل: يفهم المعنى ويعمل التفسيرات ويلتفظ الأفكار الكاتب ويعطى التقسيم ويربط بالإختيار القارئ، حتى يستطيع أن يأخذ الفوائد من العملية القراءة.<sup>٤٨</sup> وتوجيه القارئ إلى أفضل الوسائل لمزاولة في سرعة ويسر وسهولة مع فهم كامل للمعنى الذي يهدف إليه الكاتب.<sup>٤٩</sup>

وأى عبد العالم ابراهيم، القراءة هي عملية التي تنشأ وجود الاتصال بين اللغة النطق والرموز. هذه طريقة القراءة تفضل بفهم قراءة السرعة بقراءة الصامتة أو القراءة في القلب بخزينة الكلمة التي لا محدودة ولا مقيدة.

وفي العادة، طريقة القراءة متنوعة، منها:

١. الطريقة الحرفية: يبدأ المدرس المادة بالتعليم الحرف الهجائية بالدور. ويقرأ الطلاب باليسيط.

٢. الطريقة الصوتية: تعليم الذي يبدأ من الحرف والمقطع اللفظي والكلمة.

٣. الطريقة المقطع اللفظي: يعلم الطلاب المقطع اللفظي قبلاً، ثم يسلسل المقطع اللفظي ان يصير الكلمة.

<sup>٤٧</sup> دكتور محمد على الخول، أساليب تدريس اللغة العربية، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ١٩٨٢، ص. ١١٣-

<sup>٤٨</sup> Fathul Mujib, Nailur Rahmawati, *Op. Cit.*, Hal. 71-72.

<sup>٤٩</sup> صلاح عبد العزيز الجيد العربي، تعليم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان، الجامعة الامريكية،

٤. الطريقة الكلمة: التعليم من الكلمة، وفي تنفيذ هذه الطريقة، يقدم المدرس الكلمة ويلفظها المتكررة والطلاب يتبعه.
٥. الطريقة الجملة: يقدم المدرس الجملة في السبورة، ثم يقرأها المتكررة والطلاب مقلدون.
٦. الطريق المركب: التلفيقات جمع الطريقة باهتمامها انحاء جيد ولا تركز باهتمامها طريقة خاصة. لأن جمع الطريقة لها الزائدة والنقائص.<sup>٥٠</sup>

### و. بعض العوامل التي تساعد على القراءة الصحيحة والميل

- هناك عوامل متعددة تساعد الفرد على القيام بالنشاط القرائي بطريقة صحيحة، وتضمن إلى حد ما الوصول بالقارئ إلى متهدف من القراءة. وأبرز هذه العوامل ما يأتي:
- ١) المجلس صحيحة. وفيها يكون القارئ على وضع مريح، من الناحية الصحيحة، بحيث تستقر أعضاؤه على ما يجلس عليه، ويتاح له أبعاد الكتاب عن عينه بمقدار ثلاثين سنتيمترا.
  - ٢) الأعضاء والتهوية، وفيها تكون الأعضاء كافية للقراءة بمقدار بنط الكتابة، وبحيث تكون الأعضاء من الجهة اليسرى للقارئ، ومن أعلى كمن يكون المكان متوافرا فيه التهوية الكافية، فلا تزيد حتى لا تصبح تبارا هوائها مزجعا، ولا تقل بحيث يكون الجو خانقا.
  - ٣) الهدوء. وفيه يكون المكان خاليا من الضوضاء، والأصوات العالية، التي تشتت انتباه القارئ، وتبعده عن التركيز، وتزيد من الجهد المبذول في القراءة.
  - ٤) المتابعة المستمرة. وفيه يتطلب من القارئ التركيز وربط المادة المقروءة بعضها بعض.
  - ٥) الصحة العامة. وفيها يكون القارئ سليم الحواس بصفة عامة، والعينين بصفة خاصة.
  - ٦) البيئة المناسبة. وفيها يكون الفرد أكثر استعدادا للقراءة.

<sup>50</sup> Fathul Mujib, Nailur Rahmawati, *Op. Cit.*, Hal. 72-74.

٧) المعلم. الكفاء ومنه تنبثق الجوانب الصحيحة في القراءة النمو دحية فنقافته وقراءته العائبة والحاضرة وأداؤه وتمثله للمعنى ورتبه على توصيل المقروء لتلاميذه وأفهامهم ما وراء المعنى وتذوقه لما يقراء ومهارته في فتح مجالات متعددة للمادة المقروءة كل هذا وغيره يساعد على تنامي القراءة لدى المتعلم.

٨) الكتاب الجذاب، ومع أن جاذبية الكتاب تدخل في إيطار تنمية الميل إليه وحب القراءة فيه فهي عامل مساعدة لها أيضا.<sup>٥١</sup>

### ز. استراتيجية أو جد الخطأ

كلمة الإستراتيجية من يونان بمعنى علم الحرب أو أمرء الحرب. فبذلك هي إحدى من الفنون ليدبر الحرب.<sup>٥٢</sup> في الوقت الحاضر إصطلاح عن الإستراتيجية يطابق في محل التربية لأن ينال نجاحا. وأن إستراتيجية التعليم هي الناحية العملية من طريقة التعليم وهي حطة ومبداء وخطوات أو الوسيلة فإختبارها يطابق في عملية التعليم لتحقيق هدفه.<sup>٥٣</sup>

إصطلاح عن الإستراتيجية تطابق في التربية أو في عملية التعليم الخاص هي الفنون والعلوم ليلبغ التعليم في الفصل بغتان بذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بفعالة وكفاءة. التعليم هو عملية نمو وتطور واكتساب اتجاهات وقيم وسلوك ومعلومات، ويكون ناتج عملية التعليم هو نمو في شخصية الطالب نحو مستويات أعلى.<sup>٥٤</sup>

استراتيجية هي علم السياسة في الحرب، لغة كلام العقل أو مكر لتبليغ المقصود والغرض خاصا.<sup>٥٥</sup>

استراتيجية أهما منظم الحادثة. في حالة التعليم، هي مهارة التفكير في شخص وتحليل المسئلة وتأخذ القضية.<sup>٥٦</sup>

<sup>٥١</sup> إبراهيم محمد عطا، طريقة تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٦، ص.

<sup>٥٢</sup> Syaiful Musthofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, UIN-Maliki, Malang, Hal.7.

<sup>٥٣</sup> *Ibid*, Hal.8.

<sup>٥٤</sup> فهميم مصطفى، مهارة التفكير في مرحل التعليم العام، دارالفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢، ص. ٧٨.

<sup>٥٥</sup> Bambang Warsito, *Teknologi Pembelajaran Landasan dan Aplikasinya*, Rineka Cipta, Jakarta, 2008, Hal.268.

<sup>٥٦</sup> Iskandarwasid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, Remaja Rosdakarya, Bandung, 2011, Hal.2-3.

أن الإستراتيجية هي من المخطط العام في تواصل الأنشطة الذى يجب على المعلم أن يستعمله لتبليغ المقصود. في التعليم يحتاج على الإستراتيجية يواصل إلى المقصود احسنا. وكيفية مقرر كتحصيل الدراسة عن الإستراتيجية في عملية التعليم هي المنهج وكيفية تقرير الطريقة التقنية. واصطلاح الإستراتيجية والمنهج والتقنية في جمع كلهم نموذج التعليم.<sup>57</sup>

استراتيجية هي طرق التدريس وأساليب التدريس التي يستخدمها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية، والأهداف السلوكية للتلاميذ الوصول المستوى. أفضل، وأي إستراتيجية ناجحه لابد تراعي الفروق الفردية، وأن تكون مراعية الإمكانيات المتاحة في بيئة التعلم، وترتبط بأهداف التدريس، ونوع ونمط التدريس.<sup>58</sup>

و استراتيجية هي خطط أو طرق توضع لتحقيق هدف معنى على المدى البعيد اعتمادا على التكتيكات والإجراءات الأمنية في استخدام المصادر المتوفرة في المدى القصير. الإستراتيجية بصفة المفاهمي عن تنفيذ تعليم ولتطبيقها تحتاج إلى طريقة التعليم، ولذلك الإستراتيجية هي إحدى النشاط التعليم وجب المعلم والتلاميذ لينالو التعليم الرائع والكافئ.<sup>59</sup>

استراتيجية أوحد الخطأ هي واحدة من الإستراتيجيات التي توجد في التعلم النشط. تعليم النشط هو أي شكل من أشكال التعلم التي تمكن المتعلمين المشاركة بنشاط في عملية التعلم نفسها، إما في شكل التفاعل بين المشاركين من الطلاب والمتعلمين مع المعلمين في عملية التعلم. في هذه التعلم المتوقع الطلاب أن يشارك بنشاط في أنشطة التعلم على التفكير والتفاعل، القيام به المحاولة، واكتشاف مفاهيم جديدة أو مما أدى إلى الشئ. وضده الطلاب العملية، وليس من المتوقع أن تقبل بسلي، يستحق

<sup>57</sup> Zainal Asril, *Micro Teaching Disertai dengan Pedoman Pengalaman Lapangan*, Rajagrafindo Persada, Jakarta, 2013, Hal.13.

<sup>58</sup> عبد العزيز بن عثمان التويجى، *تعليم اللغة اتصاليا بين الناجي والإستراتيجيات*، ايسيكو، منشورات المنظمة للتربية والعلوم والثقافة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦، ص. ٢٦.

<sup>59</sup> Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, Kencana Prenada Media Group, Jakarta, 2006, Hal.12.

له كوب فارغ في انتظار لمتلى. والطلاب ليس كوب فارغا الذين تقبلوا محاضرات المعلم صرف على المعرفة أو المعلومات كما ذكر.<sup>60</sup>

إن التعليم النشط هو طريقة من الطرق التعليمية التي تُورث الطلاب نشاطا في عملية الدراسة، وكان تعليم النشط بنظم الطلاب دائما بخبرات تعليمية مفيدة وبفكر الطلاب دائما في حول ما يجب القيام به خلال التعلم. يورث التعلم النشط الطلاب ليقوموا الشيء ولتفكير بما هو يفعل.<sup>61</sup>

استراتيجيات التعلم النشط تهدف إلى تحسين كل الإمكانيات للطلاب، بحيث يمكن لجميع الطلاب على تحقيق نتائج تعليمية مرضية وفقا للخصائص الشخصية. وبالإضافة إلى ذلك، يهدف التعلم النشط للحفاظ على انتباه الطلاب على الإستمرار في التركيز على عملية التعلم.

التعلم النشط هو كل التعلم التي تمكن الطلاب المشاركة بنشاط في عملية التعلم نفسها إما في شكل زملائه الطلاب والمعلمين لدعوة التفاعل بين الطالب في عملية التعلم.

عندى بنويل Bonwell (1995) التعليم النشط له الخصائص التالية :

- (1) تركيز عملية التعلم ليس في إلقاء المعلومات من المعلم ولكن تنمية مهارات التفكير التحليلي والنقدي للموضوع أو المسئلة التي تبحث فيه.
- (2) الطلاب لا يستمعون بسلبية إلى المحاضرات فقط، لكنهم يفعلون شيئا يتعلق بالموضوع.
- (3) التركيز على استكشاف القيم والمواقف فيما يتعلق بالموضوع.
- (4) ويطلب الطلاب على التفكير النقدي، لتحليلي وتقييم.
- (5) وتحدث الردود أسرع في عملية التعلم.

وكانت عملية التعليم في أساسه هو إعطار الشعور الدافعية للطلاب بحيث يحدث رد الفعل الإيجابي لديهم. التعلم النشط يحاول إلى تعزيز وتبسيط الخوافز

<sup>60</sup> Hamzah B. Uno Nurdin Muhammad, *Belajar Dengan Pendekatan PAILKEM*, PT. Bumi Aksara, Jakarta, 2015, Hal. 77.

<sup>61</sup> Warsono M.S, *Pembelajaran Aktif, Teori dan Asesmen*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung, 2013, Hal. 12.

واستجابة الطلاب في التعلم، حتى تكون عملية التعلم ممتعة، ولا تكون مملة لهم.<sup>62</sup> استراتيجية التعلم النشط للطلاب القدرة على تعزيز الإبداع أو أكثر النشط في كل الأنشطة من دروس معينة. في هذه الإستراتيجية يتم توجيه الطالب إلى التعلم النشط من خلال لمس (Touching)، واستشعار (Feeling)، وعرض (Looking)، مباشرة والخبرة لنفيك، لذلك فتكون التعلم تعلم أكثر الوضوح والفهم بسرعة لدى الطلاب.<sup>63</sup> أهم عملية التعليم ليس بأصل الاستعمالات للمعلم ولكن في تطوير برعية العقلية التحليلية وخطير إلى مادة ومسألة التي تبحث فيها والطلاب ليس بمستمع التعليم باسلي بل يستعملون شيئا الذي يتعلق بمودة التعليم. التركيز على استكشاف القيم والمواقف فيما يتعلق بالمواد التعلم. هناك حاجة المتعلمين إلى أن تكون أكثر كثيرا على التفكير النقدي وتحليل وتقييم. وتحدث ردود فعل أسرع في عملية التعلم.<sup>64</sup>

### دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط

#### أولا: دور المعلم

تغير دور المعلم في التعلم النشط حيث لم يعد هو الملحق والمصدر الوحيد للمعلومة بل أصبح هو الموجه والمرشد والميسر للتعلم ولا يسيطر على الموقف التعليمي كما في النمط التقليدي ولكنه يدير الموقف التعليمي إدارة ذكية ويهيئ تلاميذه ويساعدهم تدريجيا على القيام بأدوارهم الجديدة واكتساب الصفات والمهارات الحياتية ومن هنا نرى التعلم النشط يتطلب من المعلم القيام بالأدوار التالية.

(1) استخدام العديد من الأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية وفقا للموقف التعليمي ووفقا لقدرات التلاميذ بما يحقق تنوعا في التكاليف والتعيينات التي يكلف بها التلاميذ بحيث تعطي لكل تلميذ حسب إمكاناته وقدراته مما يؤدي في النهاية إلى وجود بيئة نشطة.

<sup>62</sup> Umi Mahmudah, dan Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, UIN-MALANG PRESS, Malang, 2008, Hal. 63-70.

<sup>63</sup> Ibid., Hal. 124.

<sup>64</sup> Op.Cit, Hal. 78.

- (٢) إدراك نواحي قوة التلاميذ ونواحي ضعفهم بحيث يوفر لهم الفرص لمزيد من النجاح في الجوانب الصعبة بالنسبة لهم بدرجة أفضل في المجالات التي هم كفاً ومتميزون فيها.
- (٣) التنوع في طرق التدريس التي يستخدمها في الفصل بحيث تعتمد هذه الطرق على التعلم النشط بدلا من استخدام طريقة المحاضرة لكل التلاميذ مما يضمن تعلم كل تلميذ وفقا لأنماط تعلمه وذكاءاته.
- (٤) تركيز جهوده على توجيه وإرشاد ومساعدة تلاميذه على تحقيق أهداف التعلم بدلا من أن يلقنهم فالمعلم يعلم تلاميذه كيف يفكرون وليس فيما يفكرون.
- (٥) العمل على زيادة دافعية التلاميذ للتعلم.
- (٦) جعل التلميذ مكتشفا ومجربا وفعالاً في العملية التعليمية.
- (٧) وضع التلميذ دائما في مواقف يشعر فيها بالتحدي والإثارة لما لذلك من أثر في عملية التعلم وإثارة اهتمامه ودوافعه وحفزه نحو التعلم.
- (٨) يتعاون مع زملائه من معلمي المواد الدراسية والأنشطة المختلفة على تشجيع التعلم النشط.<sup>٦٥</sup>

### ثانيا : دور المتعلم في التعلم النشط

- انطلاقا من تركيز التعلم النشط على إيجابية ومشاركة المتعلم وأنه أصبح محور العملية التعليمية يمكن تحديد دور المتعلم في الموقف التعليمي النشط بما يلي :
١. يتمتع التلميذ في الموقف التعليمي النشط بالإيجابية والفاعلية
  ٢. يكون التلميذ مشاركا في تخطيط وتنفيذ الدروس
  ٣. يبحث التلميذ عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة
  ٤. يشارك في تقييم نفسه ويحدد مدى ما حققه من أهداف
  ٥. يمارس التلاميذ أنشطة تعليمية متنوعة

<sup>65</sup> <https://isearch.avg.com/search?q,> diunduh pada tanggal 7 Januari 2017



٦. يشترك التلميذ مع زملائه في تعاون جماعي
٧. يبادر التلميذ بطرح الأسئلة أو التعليق على ما يقال أو يطرح أفكار أو آراء الجديدة
٨. يكون له القدرة على المناقشة وإدارة الحوار.<sup>٦٦</sup>

### ح. أسس أو وجد الخطأ (Find The Fib)

١. اشترك التلاميذ في اختيار نظام العمل وقواعده
٢. اشترك التلاميذ في تحديد أهدافهم التعليمية
٣. تنوع مصادر التعلم
٤. استخدام استراتيجيات التدريس المتمركزة حول التلميذ والتي تتناسب مع قدراته واهتماماته وأنماط تعلمه والذكاءات التي يتمتع بها
٥. الاعتماد على تقويم التلاميذ أنفسهم وزملائهم
٦. إتاحة التواصل في جميع الاتجاهات بين المتعلمين وبين المعلم
٧. السماح للتلاميذ بالإدارة الذاتية إشاعة جو من الطمأنينة والمرح والمتعة أثناء التعلم
٨. تعلم كل تلميذ حسب سرعته لذاتية
٩. مساعدة التلميذ على فهم ذاته واكتشاف نواحي القوة والضعف لديه.

### ط. مميزات أو وجد الخطأ (Find The Fib)

- ١) يزيد من اندماج التلاميذ في العمل ويجعل التعلم متعة وهجة
- ٢) يحفز التلاميذ على كثرة الإنتاج وتنوعه
- ٣) ينمي العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وبعضهم البعض وبين المعلم
- ٤) ينمي القدرة على التفكير والبحث
- ٥) يعود التلاميذ على إتباع قواعد العمل وينمي لديهم إتجاهات وقيم إيجابية
- ٦) يساعد في إيجاد تفاعل إيجابي بين التلاميذ

<sup>66</sup> *Ibid.*, diunduh pada tanggal 7 Januari 2017

٧) يعزز التنافس الإيجابي بين التلاميذ.

### ي. خطوات الإستراتيجية:

- ١) يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعة رباعيه.
  - ٢) يقسم المعلم محتوى الدرس إلى فقرات بعدد أفراد المجموعة الواحدة.
  - ٣) يقرأ الطالب المحتوى المحدد له ويستخلص مفاهيم الدرس والأفكار الواردة وقد يستخدم استراتيجيات تعلم اخرى مثل خريطة المفاهيم اوخريطة ذهنية اورسمه يحددها ويدون البياناتحيث يكون قادرا في النهاية على تعليم المحتوى لأقرانه .
  - ٤) كل طالب يقوم بدور المعلم بتعليم اقرانه في المجموعة ماتعلمه واستوعبه ، مع وضع خطأ واحداً متعمداً خلال شرحه ، فمثلاً يغير في تعريف مفهوم او مهارة
  - ٥) او فكرة او رسمه.
  - ٦) ثم يطلب من زملاءه اكتشاف هذا الخطأ.
  - ٧) يتناقش الطلاب مع بعضهم البعض لاكتشاف هذا الخطأ.
  - ٨) يشيد الطالب بزميله اوزملائه بعد الإجابة الصحيحة ، وفي حالة عدم إجابتهم يقدم لهم الإجابة الصحيحة ويشدكهم.
  - ٩) تكرر الطريقة مع بقية افراد المجموعة.
- طريقة اخرى :
- ١) يقسم المعلم الطلاب إلى مجاميع رباعية (اربعة افراد في المجموعة الواحدة).
  - ٢) يطلب من الطلاب صياغه ثلاث حالات بعد نهاية الدرس او جزء محدد منه.
  - ٣) يكتب كل طالب ثلاث حالات (حالتان صحيحتان وواحدة خاطئة).
  - ٤) يقف طالب من كل مجموعة ويقراء بطاقته على زملاءه في المجموعة نفسها.
  - ٥) يحل كل طالب بدون استشارة من زملاءه ويبحث عن الإجابة الخاطئة.
  - ٦) بعد ذلك يتشارك الطلاب الثلاثة في البحث عن الحل الخاطئ.
  - ٧) يعلن الطالب الواقف الحل الخاطئ من الحالات الثلاث.
  - ٨) اذا كانت إجاباتهم صحيحة فإن الطالب الواقف يشيد بأقرانه.
  - ٩) اذا كانت الإجابة خاطئة يشيد الأقران للطالب الواقف.

١٠) ثم يقف زميل اخر ويقوم بنفس الدور.<sup>٦٧</sup>

### ك. الدراسات السابقة

(١) محمد نور هداية الله، "استراتيجية kombinasi reading Aloud-Team Quiz يزيد انجاز لترقية مهارة القراءة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة معلّم لدى الطلاب الصف الثامنة (ب) روا سنح كندا انجان ثمانجوج".

وأما النتيجة لذلك البحث تدل على أن انجاز مهارة القراءة لدى الطلاب. عرف بهذا البحث أن تعليم اللغة العربية يسير باللعب اللغوية، ولكن هذه استراتيجية تحتاج إلى زيادة الوقت لتطبيقها في عملية التعليم وسوف يمل ولا يسير بدون مساعدة فهم المفردات.

(٢) سومارني، "زيادة لترقية القراءة باستراتيجية Reading Aloud في تعليم اللغة العربية المدرسة المتوسطة لدى الطلاب الصف السابعة سومرجو فاتوك غونونج كيدول للسنة الدراسية ٢٠١٢ / ٢٠١٣".

عرف بهذا البحث لفهم زيادة لترقية القراءة باستراتيجية Reading Aloud في تعليم اللغة العربية.

(٣) حسن الميسرة، "انجاز تطبيق مهارة الحر الدراسية اللغة العربية في مهارة القراءة المدرسة المتوسطة الحكومية لدى الطلاب الصف الثامنة للسنة الدراسية ٢٠١٤".

عرفنا هذا البحث بأهداف تطبيق مهارة الحر الدراسية اللغة العربية في مهارة القراءة، وسوف زيادة الكفاءة في مهارة القراءة.

أما في هذا البحث مختلف بالبحث السابق لأن هذا البحث يبحث عن تطبيق استراتيجية أوجد الخطأ ومعهد "دار الفلاح" قومان-جكولا- قدس هي من واحد المعهد التي تُعلم فيها اللغة العربية التي تستخدم هذه الطريقة "أوجد الخطأ" (Find the Fib) المرجوة مناسبة بالأهداف الدراسية.

<sup>٦٧</sup> ماشي بن محمد الشمري، 101 استراتيجية في التعلم النشط *Strategi Active Learning*, المملكة العربية السعودية، ص ٣٤-٣٥.